كلية : التربية / القائم

القسم او الفرع : اللغة العربية .

المرحلة: الثالثة .

أستاذ المادة : م.م. عائشة موفق حسين .

اسم المادة باللغة العربية : طرائق تدريس اللغة العربية .

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Methods of teaching the Arabic language

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية: طرائق تدريس مادة الأدب والنصوص .

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الإنكليزية : "Methods of Teaching Literature and Texts"

طرائق التدريس المتبعة في تدريس اللغة العربية

مادة الأدب والنصوص

يعرّف الأدب في اللغة العربية بأنّه " ما أثر عن الشعراء والكتّاب والخطباء والحكماء من بدائع القول المشتمل على تصوير الأخيلة الدقيقة والمعاني الرقيقة ، مما يهذب النفس، ويرقق الحس ويثقف اللسان"
ولا شك في أنّ للأدب تأثيراً فعالاً في تربية الشعوب وتكوين وإعداد الأجيال، كما أنّ له دوراً كبيراً في تكوين الشخصية وتوجيه السلوك.

أهداف تدريس الأدب :

هناك العديد من الأهداف الخاصة بتدريس الأدب العربي في ضوء ما أشارت إليه معظم الكتابات والأدبيات التربوية منها :

١- وقوف الطلاب على المثل العليا وتأثرهم بها في الأخلاق والسلوك، نتيجة لما يذكر في الأدب من حِكَم وأمثال وطرائف وعظات وعبر فتهذب نفوسهم، وتصفو أرواحهم.

٢- تنمية الثروة اللغوية للطلاب في الألفاظ، والمعاني والأساليب، وتمكينهم من محاكاة ما يدرسون من الأدب بطريقة غير شعورية.

٣- فهم الطالب بمجتمعه العربي، وتفاعله السوي مع هذا المجتمع لتشجيع مبادئ التعاون والتضامن والمحبة.

٤- تمكين الطلاب من فهم النصوص الأدبية، وإدراك نواحي الجمال فيها، وعلى تذوقها وتحليلها ونقدها .

الاتجاهات المعاصرة في تدريس الأدب :

في ضوء الاعتبارات السابقة حاولت طرائق تدريس الأدب التخلص من التركيز على الإطناب في الشرح اللغوي والصرفي والبلاغي أثناء تدريس الأدب، ووجه الاهتمام إلى جانب التذوق الذي يتطلب وجود عنصرَي الفهم والممارسة، وأصبحت العناية واضحة بإيجابية الطالب.

ولهذا أضحى تدريس الأدب يعتمد على أساس النشاط، ذلك أنّ التربية التقليدية والتربية الحديثة قائمة على أساس أنّ المتعلم كائن حي نشط غير سلبي ، له خبراته وميوله الفطرية

وانطلاقاً مـــــن هذا الاتجاه أتت الدعوة إلى دراسة الأدب بعدة طرائق واتجاهات منها ما يلي :

١- اتجاه الدرس البحثي:

تجنباً لسيطرة المعلم على الدرس بموقفه الإيجابي مقابل موقف الطالب السلبي، لهذا ارتأى التربويون أن يستغل نشاط الطالب في المشاركة الفعالة في درس الأدب، وذلك بأن يوجهه إلى أسلوب البحث والتقصي، بجمع المعلومات ورصدها من مصادرها ومراجعها المتعددة ، ويتطلب هذا الاتجاه من الطالب القيام بالخطوات التالية:

- يحدد المدرس شاعراً معيناً، ويطلب من الطلاب أن يختاروا قدراً مناسباً من الأبيات التي يميلون لدراستها ، ويطلب منهم الإجابة عن النقاط الآتية :

أ- توضيح مناسبة القصيدة.

ب- بيان الأفكار والمضامين التي تضمنتها القصيدة.

ج- توضيح مواطن الجمال في بعض أبيات القصيدة.

د- ذكر نص آخر مماثل للطالب أن درسه يضارع المعاني والأفكار لهذه القصيدة.

هـ - يسترشد الطلاب بالمراجع والمصادر التي يحددها لهم المدرس والزمن الذي يمكن أن يستغرقه هذا النشاط.

٢- اتجاه التعيين :

ويقوم هذا الاتجاه المعاصر في تدريس الأدب على مجموعة من الخطوات، نوردها فيما يلي :

أ- تدريب الطلاب من بداية العام الدراسي على استخدام المعاجم .

ب- تكليف الطلاب بالرجوع إلى بعض المراجع للاطلاع على بعض الموضوعات المقررة بحيث يتمكن هؤلاء الطلاب من الرجوع إليها خارج المدرسة أو الجامعة.

ج- يعمد المدرس إلى تقسيم النص الأدبي إلى أقسام، بحيث يتضمن كل قسم فكرة، ثم يصمم مناقشة تشمل كل فكرة، ويكلفهم بأن تتناول مناقشتهم للنص فيما يلي :

-المعنى الإجمالي لكل فقرة أو مجموعة من الأبيات – تحليل الأبيات من النواحي البلاغية والحوادث التاريخية ونقد النص من حيث المعاني والألفاظ .

ه- يتولى المعلم قراءة جزء من هذا التعيين قبل أن يقوم بتدريسه، ثم يطلب منهم تحضير هذا الجزء في المنزل بشرط أن يكون تحضيرهم له تحريرياً.

و- فيما يتعلق بملحقات النص، مثل الترجمة لصاحبه أو المقارنة بين هذا النص وغيره من النصوص المتشابهة له، فإنّ المدرس يكلّف بعض الطلاب بتحضير مثل هذه الموضوعات بتوجيه منه، كمحاضرة يلقيها بعض الطلاب في حجرة الدراسة، ثم تعقبها مناقشة من قبل الطلاب حول هذه المحاضرة .